

دراسات نقدية 3

RSC813

إشراف
د/ لمى فيصل اسبر



إعداد وتقديم الباحث

عبدالرحمن محمد العطلاني

الرقم الأكاديمي: 222000393

TASK8:

اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، تقديم
نقد للنظريات العلمية التي تم تناولها في الدراسة

الرسالة المختارة

TASK

08

• عنوان الرسالة :

“BUSINESS CONTINUITY MANAGEMENT AND ORGANIZATIONAL RESILIENCE: A CASE STUDY OF
UAE LAW ENFORCEMENT”

• نوع الدراسة: أطروحة دكتوراه .

• الجامعة : جامعة سوينبرن للتكنولوجيا SWINBURNE UNIVERSITY OF TECHNOLOGY

• تاريخ الدراسة : يناير 2024م

• إعداد الباحث:

عبدالله السعيد

• رابط الدراسة:

[HTTPS://FIGSHARE.SWINBURNE.EDU.AU/ARTICLES/THESIS/BUSINESS_CONTINUITY_MANAGEMENT_AN
D_ORGANISATIONAL_RESILIENCE_A_CASE_STUDY_OF_UAE_LAW_ENFORCEMENT/26282512](https://figshare.swinburne.edu.au/articles/thesis/Business_continuity_management_and_organizational_resilience_a_case_study_of_UAE_law_enforcement/26282512)

النظريات العلمية التي تم تناولها في الدراسة

تناول الباحث في الرسالة مجموعة من المفاهيم والنظريات والتي شكلت الإطار العلمي للدراسة وهي:

- نظرية إدارة إستمرارية الأعمال.
- نظرية المرونة المؤسسية
- نظرية القيادة التحويلية.

نقد النظريات العلمية التي تناولتها الدراسة

نقد علمي لنظرية إدارة إستمرارية الأعمال:

تميز تناول نظرية إدارة استمرارية الأعمال بتجاوز الطرح التقليدي الذي يركز على خطط الطوارئ حيث عالجتها الدراسة بوصفها عملية تنظيمية مستمرة ترتبط مباشرة ببناء المرونة المؤسسية وهو توجه حديث يتماشى مع المعايير الدولية مثل ISO22301 كما يعكس تطور تنظيري مهم وهو إعتبار إدارة استمرارية الاعمال وسيلة بناء قدرات المنظمة.

ولكن اقتضت معالجة النظرية على البعد التنظيمي الداخلي دون التوسع في مناقشة السياق الخارجي مثل البيئة التشريعية والشراكات مع الجهات الأخرى حيث هناك العديد من العناصر الأخرى التي تؤثر في فعالية إدارة استمرارية الاعمال .

نقد النظريات العلمية التي تناولتها الدراسة

نقد علمي لنظرية المرونة المؤسسية :

تميزت الدراسة بتبني منظور شامل للمرونة المؤسسية، حيث لم تختزل في التعافي فقط، بل شرحت باعتبارها قدرة على التوقع، المواجهة، والتكيف. كما أسهمت الدراسة في تقليل الغموض المفاهيمي من خلال ربط المرونة مباشرة باستمرارية الأعمال.

رغم هذا التميز في تبني المنظور الشامل إلا أن المرونة المؤسسية عولجت بشكل وظيفي أكثر من معالجتها بشكل تفسيري، حيث ركزت على نواتج المرونة دون الخوض بعمق في الديناميكيات الاجتماعية والسياسية التي تؤثر في عملية بناء المرونة. كما تجاهلت الدراسة البعد الزمني، رغم أن المرونة بطبيعتها مفهوم يتطلب تحليلاً طويلاً لفهم تطوره.

نقد النظريات العلمية التي تناولتها الدراسة

نقد علمي لنظرية القيادة التحويلية :

أحسنّت الدراسة اختيار نظرية القيادة التحويلية بوصفها إطاراً يفسر دور القادة في توجيه الموارد أثناء الأزمات وبناء ثقافة الالتزام والجاهزية وتمكين العاملين وتحفيزهم في ظروف ضاغطة حيث توافقت النتائج التي أبرزت أثر القيادة مع الأدبيات التي تؤكد الدور المحوري للقيادة في أوقات عدم اليقين.

رغم ذلك فإن التناول النظري اتسم بمبالغة ضمنية في دور القائد الفرد على حساب العوامل الهيكلية والتنظيمية مع تجاهل للقيود البيروقراطية المرتفعة في المنظمات الأمنية والتي قد تحد من فاعلية القيادة مهما بلغت كفاءتها وعدم مناقشة التوتر بين القيادة التحويلية والعمل الجماعي الشبكي المطلوب في إدارة الأزمات المعقدة كما لم تتناول الدراسة الانتقادات الموجهة لهذه النظرية، خصوصاً تلك التي ترى أنها تعتمد على مثالية قيادية يصعب تطبيقها دائماً في الواقع المؤسسي الصارم.

نقد النظريات العلمية التي تناولتها الدراسة

على الرغم من سلامة اختيار نظرية إدارة استمرارية الأعمال، ونظرية المرونة المؤسسية، ونظرية القيادة التحويلية، وتناسبها مع أهداف الدراسة، فإن توظيفها اتسم بطابع عملي تطبيقي أكثر من كونه نقدياً تفسيرياً، دون التعمق في حدود هذه النظريات أو التوترات البينية بينها، الأمر الذي يحد من قدرتها على تفسير التعقيد الديناميكي للمنظمات في الأزمات طويلة الأمد.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكراً جزيلاً

